

الرقم: أ غ ع / 553
التاريخ: 2026/10/28

سعادة الأستاذ وائل شقيرات المحترم
رئيس اللجنة المؤقتة لإدارة غرفة تجارة الأردن
عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

الموضوع: تقرير «نبض الغرف التجارية 2026»

تحية طيبة وبعد،

يسرنا أن نرفق لسعادتكم النسخة العربية من تقرير «نبض الغرف التجارية: التعامل مع عدم اليقين وتبني الذكاء الاصطناعي» لعام 2026، الذي أصدرته غرفة التجارة الدولية (ICC) من خلال الاتحاد العالمي للغرف التجارية (WCF)، وقد ساهمت الأمانة العامة للاتحاد بمراجعته وترجمته إلى اللغة العربية.

ويستند التقرير إلى مسح شاركت فيه 352 غرفة من 113 بلداً وإقليماً، تمثل اقتصاداتها مجتمعةً نحو 90% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ومن أبرز نتائجه:

- تصدّرت التوترات الجيوسياسية القيود التي تواجه الشركات عالمياً، حيث أشارت إليها 70% من الغرف المشاركة، تليها الرسوم الجمركية والتضخم (59% لكل منهما).
- تحتل التوترات الجيوسياسية المرتبة الأولى أيضاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (72%)، يليها التضخم (59%)، ثم تكاليف المدخلات و/أو نقصها (52%).
- تتجه الشركات إلى تنويع أسواق التصدير (73%) والموردين (64%) بدلاً من نقل الإنتاج. وتزيد الشركات في منطقتنا استثماراتها في قدرات الإنتاج المحلي.

• رغم هذه التحديات، تبقى الآفاق إيجابية: إذ إن ست غرف من كل عشر توقعت حصول تحسّن في نشاط الأعمال. ويبلغ التفاؤل ذروته في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء، حيث يُتوقع تحسّن أوضاع الأعمال في ما بين 75% و80% من البلدان.

• يتسارع تبني الذكاء الاصطناعي، إذ ارتفعت نسبة الغرف التي تفيد بانتشاره الواسع من 12% عام 2024 إلى 32% عام 2026. وترى 93% من الغرف أن هذه الطفرة ستستمر.

وتأمل الأمانة العامة أن يسهم التقرير في دعم جهود غرفكم في المناصرة وصياغة المقترحات المقدمة إلى صانعي السياسات، وفي متابعة التحولات التي تشهدها بيئة الأعمال إقليمياً ودولياً. كما ندعوكم إلى نشر التقرير عبر قنواتكم وشبكات أعضائكم، وإلى المشاركة في الإصدارات المقبلة من المسح، تعزيزاً لحضور صوت القطاع الخاص العربي في هذا المؤشر الدولي.

يمكن الاطلاع على التقرير الكامل وتحميله عبر الرابط التالي:

<https://iccwbo.org/chamberpulse>

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

أ. د. خالد حنفي
الأمين العام

